

## قريش في عيون العرب | قصة الكعبة المشرفة [42]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والعشرين من قصة الكعبة - 00:00:00

في الحلقة الماضية اتكلمنا على معايير الشرف عند القبائل العربية. يعني متى تقول القبيلة العربية ان هذه القبيلة لا شريفة وعظيمة ونسبية ويفتخر الانسان بالانتماء اليها ومتى تكون القبيلة خاملة؟ يعني خاملة لا ذكر لها في الخير ولا في الشر. ما حدش يسمع عنها كتير. ومتى تكون القبيلة سيئة؟ يعني - 00:00:19

انتساب الي فيه مذمة للناس. معايير الشرف عند العرب يعني جمعتها من كتب كثيرة من كتب الانساب وكتب تاريخ ما حدش يعني جماعة كلها في قائمة واحدة لكن هم كانوا بيتعارفوا بينهم وبين بعضهم على هذه المعايير ومن ثم بياخدوا قرار الحكم على قبيلة من - 00:00:46

القبائل آآ سواء كانت قبيلة زي ما قلنا عزيزة وشريفة او خاملة او سيئة. آآ احنا امبارح ذكرنا عشر معايير النهاردة كده اسمعكم لهذه المعايير بايجاز بسرعة قلنا قدم الميلاد تاريخ قديم ولا حديث قدم الميلاد وثوق - 00:01:06

النسب كثرة العدد كثرة الزعماء من هذه القبيلة كثرة الحكماء والفرسان والشعراء دي نمرة خمسة. كثرة وجوه الخير يبقى ستة قلة وجوه الشر. دي نمرة سبعة ونمرة تمانية مظاهر العزة كعدم الاستقاق مسلا او النصر في المعارك. وآآ - 00:01:26

دي نمرة تمانية ونمرة تسعة قلة اللجوء الى القبائل الاخرى ما بتحتاجش تلجأ الى قبيلة اخرى فتبقى قبيلة عزيزة او بتلجأ كثيرا الى القبائل الاخرى فتبقى قبيلة ضعيفة عشرة قلنا رقي الطباع ودماثة الخلق. دولت عشرة احنا فاتنا ان نذكر ثلاث امور اخرى يعني مع مع المحاضرة - 00:01:46

او الحلقة الماضية فيه ثلاث معايير كمان ما قلناهاش. هنقول الثلاث معايير دي دلوقتي وبعدين بعد كده نتكلم نسقط هذا الكلام كله على قريش. قريش اللي هي صارت آآ اشهر من رعى الكعبة. فطبعا ده جزء مهم جدا في قصة الكعبة. ومستمرة رعاية الكعبة في قريش الى زمان - 00:02:06

من الان والى يوم القيامة بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. زي ما هنشوف بعد كده ان شاء الله في الحلقات يعني. المعايير الثلاثة اللي ما قلناهمش امس هم برضو معايير مهمة - 00:02:26

العرب في تقييم قيمة القبيلة كثرة المال. القبيلة الغنية لها وضعية معينة. حتى في التاريخ سحيق لو الاموال متكاثرة في هذه القبيلة على مدار العقود المختلفة فده بيدي للقبيلة اه يعني قيمة ووضعية. ونفكر قول المشركين - 00:02:36

آآ الذين كانوا يعني يحاربون الرسول صلى الله عليه وسلم من قريش كانوا يقولون كما ذكر القرآن الكريم على لسانهم وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. فذكروا قصة كسرة المال هذه على ان هي احد دلائل الشرف عندهم. فطبعا ديت دي نقطة - 00:02:56

من النقاط المهمة. برضو النقطة الثانية اه اه نقطة التميز الديني. التميز الديني اللي قابلة للقبائل. هل يا ترى القبيلة ديت؟ طبعا العرب كلهم كانوا بيعبدوا الاصنام في ذلك الوقت او معزمهم يعني في بعض القبائل كانت نصرانية وقليل كان يهودي لكن المعظم كان بيعبد الاصنام من دون الله عز وجل. فيا ترى - 00:03:16

القبيلة ديت لها صنم مشهور وهذا الصنم المشهور تتبعه قبائل اخرى ولا القبائل دي تابعة لغيرها؟ التميز الديني ده كان بيعطي القبيلة

برضه اشارة. ان القبيلة دي القبيلة صاحبة صنم كذا او كذا. عشان كده القبائل الكبرى كانت بتتهم ان يكون لها صنمها الخاص. ما

تبقاش - [00:03:36](#)

تبع لقبائل اخرى. لما اكون تابعة لقبيلة ثانية ده معناه علامة من علامات الضعف. اه والحاجة الثالثة اللي ما قلناهاش في الامس الاشتراط في معاملات. هل يا ترى لما بتحصل معاملات بين هذه القبيلة وقبيلة اخرى؟ من الذي يشترط على الآخر؟ يعني هل مشهور في تاريخ هذه القبيلة انها كي تتعامل مع - [00:03:56](#)

الاخرين بتفرض عليهم شروطا معينة ولا الاخرون هم اللي بي فرضوا علي شروط. يعني مسلا في المعاملات الاجتماعية زي الزواج السياسية زي المعاهدات مسلا او الاحلاف في المعاملات الاقتصادية زي التجارة. هل مين - [00:04:16](#)

اشتراط على مين؟ القبيلة التي تفرض شروطها على الاخرين تعتبر قبيلة عزيزة وقبيلة نسيبة. والقبائل التي يعني الاخرون يفرضون عليها الشروط فهي قبائل من غيرها. من هذا المنطلق واحنا قلنا قلنا تلتاشر معيار من معايير الشرف بين العرب. نسقط هذا الكلام كله

على - [00:04:36](#)

قريش عشان نعرف لماذا كان العرب يعتبرون قريشا هي افضل العرب قاطبة. يعني قريش لا ينافسها احد في موضوع النسب. اذا قلنا قريش خلاص انتهى مش محتاج ان هو يتفاوض كثيرا مع من يناقشه او يحاوره. قريش هي افضل - [00:04:56](#)

نسبا. من الذي املى هذه القاعدة؟ هم لم يأخذوها كقاعدة دينية مسلا. هم خدوها بالتعاملات والمعايير التي وضعوها بينه وبين انفسهم على مدار العقود والقرون. فترسخ عند الناس ان قريش هي افضل القبائل. وجاء الاسلام بعد ذلك ليدعم هذا - [00:05:16](#)

المعنى ويؤكد زي ما هنشوف في الحلقات القادمة. اولاً قريش من اقدمهم نسبا. هي ليست اقدم العرب. لكن من اقدم النسب نسب مرفوع وبلا خلاف الى عدنان. عدنان اللي هو من احفاد آآ اسماعيل عليه السلام. وبعدين هو مرفوع - [00:05:36](#)

وايضا من عدنان الى اسماعيل وان كنا ما نعرف شي الافراد زي ما قلنا قبل كده على وجه التحديد ما بين عدنان واسماعيل هم مين بالزبط لكن احنا متأكدين ان هم في النهاية واصلين الى اسماعيل واسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فاذا نسب قريش يصل

الى - [00:05:56](#)

اسماعيل ابن ابراهيم ويصل الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو نسب طويل زي ما شايفين ونسب اه اه قديم. طبعا هم القبائل اليمنية او بعض قبائل اليمنية اللي هو العرب العاربة قبل العرب المستعربة العرب المستعربة هم اولاد اسماعيل عليه السلام -

[00:06:16](#)

فاذا العرب العاربة اللي قبلهم في ناس اقدم من قريش لكن احنا قلنا ان قدم الميلاد هو عنصر من العناصر ليس كل العناصر مسلا قبائل الحميرية قبائل السبئية قبائل جرهومية كل دولت من قحطان اللي هو قبل - [00:06:36](#)

لبنان وقبل آآ وقبل اسماعيل عليه السلام يبقى ده اول نقطة انهم نسبهم قديم وان كانوا ليسوا الاقدم كما ذكرنا. النقطة الثانية وثوق النسب وثوق النسب ما فيش حد نسبه زي قريش في الوضوح. آآ شجرة قريش كلها وواضحة ومعروفة. الناس كلها العرب كلهم

يعرفوا - [00:06:56](#)

كل فرد من افراد عائلة قريش وهنجي نتكلم ان شاء الله في جاييز بعد حلقتين من دلوقتي على شجرة قريش وبطون قريش هتلاقوا ان اسماء قريش مشهورة ومعروفة بطون قريش كلها واضحة للناس. فمن ناحية وضوح النسب ما فيش اوضح من نسب قريش. ومن

اكثرهم عددا - [00:07:20](#)

النقطة الثالثة كسرة العدد عددهم كثيرة واحنا لسة كنا بنقول من شوية الاية الكريمة وقالوا نحن اكثر اموالا وياه واولاد وما نحن بمعذبين واولادنا يعني بطولنا ما شاء الله الفروع منها كثيرة جدا فصار اعداد قريش اعداد كبيرة من - [00:07:40](#)

العرب طبعا برديو في قبائل اكثر منهم عددا لكن احنا بنتكلم على ان في الآخر القبيلة النسبية هي من جمعت اكثر عدد من النقاط من هذه المعايير التي ذكرناها. تلتاشر معايير اللي قلناهم. طبعا ممكن برضو الاخوة والاخوات اللي بيشفوا الكلام دهوت ومن الناس

المتخصصين. يضيفوا لنا بعض - [00:08:00](#)

بعض المعايير لان انا في الاخر انا جمعت التلاشر معيار دولت ممكن يطلعوا خمستاشر يطلعوا عشرين يعني المهم ان احنا فتحنا القضية وممكن ان شاء الله آآ نتقبل منكم الاضافات. النقطة الرابعة ومنها يختار زعماء العشائر في الفروع القريبة منها. الفروع القريبة من قريش على طول - [00:08:20](#)

يجعله القرشي مقدم على غيره. وفيها الحكماء والفرسان واصحاب البيان. وبرضو يراجعوا تاريخ الشعراء وتاريخ آآ قريش فيهم شعراء عددهم كبيرة جدا والحكماء واصحاب البيان والبلاغة وهم اصلا كانوا يقيموا - [00:08:40](#)  
شعراء العرب والعرب يبجوا من كل مكان عشان يقولوا الشعر في مكة المكرمة ويأخذوا الهبات والعطايا من اهل مكة على هذه الاشعار ويعلقوا المعلقات بتاعتهم على الكعبة في داخل والاسواق واسواق عكاظ اللي هو اللي في مكة اشهر اسواق العرب في الحديث عن البلاغة والبيان والشعر - [00:09:00](#)

اللغة وما الى ذلك ففيها تاريخ طويل جدا مشهور والحكماء طبعا واصحاب الرأي اما تقرا في كتب التاريخ اللي بتتكلم عن تاريخ العرب والانساب هتلاقي القرشيين فيهم تقريبا كل اسم له قصة وله اشعار معروفة. النقطة السابعة فيهم الخير الكثير - [00:09:20](#)  
خير كثير لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى حبب اليهم الانفاق على الغريب. آآ وحبب اليهم الانفاق على عجيج الحجيج كميات كبيرة جدا من من البشر من العرب بتيجي تحج في آآ مكة كل سنة. فحبب الله اليهم - [00:09:40](#)  
موضوع الرفادة ده هذا ان هم يطعموا كل اللي جاي من غير ما يعرفوه. يعني ما فيش عندهم علاقات مع شخص معين. فالكرم مع عدم معرفة الذوات من يكرمون. مش مسلا بيقدم مصلحة معينة عشان ترد له هذه المصلحة في المستقبل. لا دي قبيلة جاية فيها افراد كثيرة جدا - [00:10:00](#)

دول كل سنة بيجي عدد مختلف عن الافراد اللي جم قبل كده وهم بيطعموا الجميع. وطبعا ده من حب الخير. طبعا النخوة والسماحة صدق وامور كثيرة جدا كانت مشهورة عند آآ القرشيين بشكل عام. النقطة السابعة مهمة جدا لا ينسب اليها شر. يعني لما - [00:10:20](#)

فتش كده في آآ شعراء الجاهلية ما تلاقيش حد بيهجو قريش. لو هجا قريشا يبقى هو عنده مشكلة. يعني يصبح طبعا فيه هو شخصا انهم قريش فوق هجاء الشعراء. فيعني معظم الاشعار كلها في مدح - [00:10:40](#)  
قريش وتعظيم قيمة قريش والناس تتنافس بينها وبين بعضها البعض على اخراج مادة علمية او مادة بلاغية في الثناء على قريش. اما المسالب او او المساوي في تاريخ القبيلة فغير معروف للعرب. نمرة ثمانية نقطة مهمة جدا - [00:11:00](#)  
برضو هي من القبائل العزيزة التي لم يؤثر منها احد في كل تاريخها. دي نقطة غريبة جدا. العرب لا تعرف اسيرا قرشيا. عشان كده لما نيجي نتكلم في السيرة النبوية بقى على موضوع بدر وان الرسول عليه الصلاة والسلام اسر من قريش سبعين ده كانت - [00:11:20](#)  
لعلها اكبر من كارسة الموت. اكبر من كارسة موت سبعين. اسر سبعين. اللي دي ضربة في عزة القبيلة. عمرها ما اتأسر منها حد لا فيها اسر ولا فيها سبي في التاريخ كله. وطبعا كل القبائل او معظم القبائل العربية تعرضت لمسل هذا. القبائل التي لم تتعرض للاسر في العرب مع - [00:11:40](#)

دودة معروفة يعني منها قريش طبعا على رأسها منها الاوس والخزرج من قبائل الانصار منها آآ منها عامر ابن صعصعة منها خزاعة. القبائل ديت لم تتعرض للاسر او السبي في تاريخها. فطبعا معروفة عند العرب. ان قبيلة آآ - [00:12:00](#)  
كثيف او قبيلة قريش او قبيلة كذا. دي قبيلة عزيمة لم يؤسر منها احد. شف بقى مراحل التاريخ قد ايه عدى خمسميت سنة ربعميت سنة على فهر مع ذلك ما فيش فيه تاريخها اسر. طبعا دي كانت علامة كبيرة جدا من علامات قريش. المهمة. نمرة تسعة هي التي تلجأ - [00:12:20](#)

قبائل اليها ولا تلجأ هي الى احد. يعني القبائل ممكن تنتسب الى قريش. الى فرع من فروع قريش. آآ اي بطن من بطون قريش. بطن مسلا اسد آآ بطن مسلا آآ جبح آآ سهم اي بطن من بطون قريش - [00:12:40](#)  
تنتسب اليه قبيلة اخرى او فرد من قبائل اخرى. يروح يقول لك ايه؟ انا اقوم بالولاء اسدي او بالولاء جماعي. وهو قبيلته قبيلة تانية

غير قريش. لكن ما فيش حد قرشي يروح ينتسب لقبيلة تانية. فالقبائل تنتسب اليها ولا تنتسب هي الى احد. وطبعا ديت علامة برضه كبيرة - [00:13:00](#)

جدا من علامات الفخر عند القرشيين. يقول الجاحظ وهو يعدد فضائل قريش. فمن ذلك ان لم نرى قريشيا انتسب الى قبيلة من قبائل العرب. وقد رأينا في قبائل العرب الاشراف رجالا الى الساعة الى زمن الجاحظ - [00:13:20](#)

ينتسبون في قريش. وذكر امسلة حتى لبعض القبائل الكبرى زي بني سليم وخزاعة ينتسبون الى قريش اتركونا قبائلهم. احنا طبعا عرفنا عدد كبير في السيرة النبوية من الصحابة. الذين انتسبوا الى قبائل في قريش. يعني مسلا آآ قصة - [00:13:40](#)

النبي بيلتعن. انتم عارفين حاطب بن ابي بلتعة الذي افشى سر المسلمين في موقعة فتح مكة. ليه افشى سر المسلمين في موقع اهل مكة في موقع فتح مكة لان هو في عام الفتح شاف الجيش الرسول صلى الله عليه وسلم هيغزو مكة المكرمة وقال الصحابة الكرام المهاجرون - [00:14:00](#)

الذين هم في المدينة المنورة دلوقتي ولهم عائلات في مكة المكرمة. عائلاتهم قوية عائلاتهم قرشية هتحميها. آآ عائلة بني اسد تحمي اولادها عائلة بني جمعة هتحمي اولادها. عائلة بني زهرة هتحمي اولادها. لكن هو هو لصيق. يعني ايه لصيق؟ يعني مش اصلا - [00:14:20](#)

من اهل مكة المكرمة. ده هو من لخم هو لخميس. فهو من لخم من قبيلة لخم وانتسب مع الوقت الى آآ قبيلة بني اسد فهو لخمى العرق بالميلاد واسديه بالولاء. فما هواش اصيل من اهل مكة - [00:14:40](#)

المكرمة منتسب اليها فده اللي خلاه يشعر بالضعف وده اللي خلاه يفشي السر لعل آآ ان يكون له يد عند اهل قريش فيحمون عائلته وماله في قريش او في مكة المكرمة. فالشاهد من القصة ان ابي بل تعال شف اسم قد ايه مشهور ومعروف - [00:15:00](#)

وليس من اهل مكة وهو منتسب الى اهل مكة مع انه من قبيلة كبيرة. قبيلة بني لخم هذه قبيلة كبيرة. مسلا الاخنس ابن شريق. ده قصة صار الاخ نزل ابن شريكة هذا كان من ثقيف. وثقيف يعني من اكبر واعظم قبائل العرب. ومع ذلك كان ينتسب الى بني زهرة - [00:15:20](#)

سعر سقيف وعاش في مكة المكرمة وانتسب الى بني زهرة وصار من رجال بني زهرة المشهورين مع ان هو ما هواش زهري ما هواش من قريش هو الاخنس ابن شريك وله مواقف في التاريخ معروفة. آآ عبدالله بن مسعود ما هو ذليل من بني هذيل ما هواش قرشي - [00:15:40](#)

انت سبق كذلك الى بني زهرة زي الاخنس ابن شريط. ياسر ابن عامر اللي هو ابو عمار ابن ياسر. ده من بني عنس. بني عنس اصلا يمنية منتسبة الى بني مخزوم صار مخزومي بالولاء وليس من اهل مكة المكرمة ولكن منتسبة اليها. الشاهد - [00:16:00](#)

زكرنا عدة امثلة الان لبعض الصحابة الكبار بعض اهل مكة الكبار اللي كانوا اصلا ما هماش من اهل مكة من قبائل كبرى في اماكن مختلفة مختلفة عن الجزيرة العربية وانتسبوا الى قريش. وهذه عزة ووضعية معينة في قريش. ومع ذلك ما لقيناش في تاريخ قرشي انتسب الى قبيلة سقيف او - [00:16:20](#)

زعق او تميم او غيرها من قبائل العرب. النقطة العاشرة كانت آآ قريش تشتترط على غيرها من القبائل ولا يشترطون عليها. يعني مسلا آآ اللي كان بيتزوج من قريش اي واحد من قبيلة اخرى عايز يتزوج امرأة من - [00:16:40](#)

قريش لازم يخلوه على دينهم. يعبد بطريقتهم يعبد الصنم بتاعهم. ويمشي على القواعد بتاعتهم اللي بيمشوا عليها في اه امور الحج والعمرة والامور الدينية الاخرى والذبايح وغيرها. ياخذ القواعد الدينية التي عليها اهل قريش. يتدين بدينهم قبل ان - [00:17:00](#)

يتزوج منهم والولد القرشية لابد ان يكون على دينها. يعني هو مسلا واحد من تميم اتجوز واحدة قرشية وخلفوا اطفال اطفال في الاشتراك من البداية قبل ما تتجوز قرشية اعرف ان اولادها هيكونوا على دينها هي مش على دينك انت. مع ان هيبقى اسمه تميمي او اسمه - [00:17:20](#)

اسدي او اسمه هزيلي او اسمه حسب الشخص اللي جه ما يبقى ده طبعا شرط قوي جدا لان بيتحكم في الجيل اللي جاي بعد كده من

ابن مع ان التاريخ مش هيحفز اسم القرشية هذه. لكن هذه من قوة القبيلة. قوة القبيلة بتشترط على الناس. وكانت بتعطي بعض -  
[00:17:40](#)

مزايا لمن يتدين بدينها. وببسموه يتحمس في الدين. فيصبح من الحمس. الحمس اللي هم قريش كلمة يتحمس يعني يتشدد. في  
الحمس يعني يتشدد في دينه. فالقبائل اللي عايزة تتحمس يعني تتشدد في دينها وتبقى على - [00:18:00](#)  
ده طريقة قريش قريش تديها المزايا اللي كانت بتأخذها قريش في الحج. والحج والعمرة كانت له مزايا معينة خاصة بقريش  
وهنتكلم عليها بعد كده. فكانت تعطي القبائل شرفا لقب الحمس يعني بيته زينا بيته شبهنا بيت لكم قواعد زي قواعدنا وطبعا دي كلها  
من مظاهر العزلة الكبرى لقريش على - [00:18:20](#)

غيرها من القبائل. آآ النقطة الحادية عشرة ان القبائل كانوا بيعتبروها ارقى البلاد. ارقى القبائل هي قبيلة قريش في الطباع. قلنا قبل  
كده موضوع الطباعة الجميلة اللي هي بتتميز بها قريش عن - [00:18:40](#)  
غيرها من القبائل ده كان واضح جدا في قريش. اديكم ثلاث امثلة على موضوع رقة الطباع ده. المسال الاول في الطعام. الطبراني  
وغيره بيروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الضب. الضب احد الزواحف. ولما تفتحه كده الانترنت وتشوفوه  
هتخافوا منه - [00:19:00](#)

انه اعز الديناصور كده بس بس صغير. فالضب ده العرب كانوا يأكلونه. وهو مش حرام ان انه يتاكل لكن الرسول عليه الصلاة  
والسلام ما كانش ياكله كان يأنف ان هو ياكله مش متعود عليه. فمرة سئل وقدم له الضب فقال كلوه لا بأس به مش حرام -  
[00:19:20](#)

لكنه ليس من طعام القوم. في رواية بتقول ليس من طعامي. لكن في رواية بتقول ليس من طعام قومي. احنا كاهل قريش ما بناكلش  
الضب هذا. اللي هو الاكل الصحراء. البدو ممكن ياكلوه. هو مش حرام بس دي طبيعة من طبائع التحضر اللي كان عايشها. اهل مكة  
المكرمة. المسال الثاني في العطاء - [00:19:40](#)

كان الشعراء يجوبون الجزيرة العربية يعني آآ يحسون عن مواطن العزة والشرف اللي ممكن يقولوا فيها اشعارهم فيذهبون الى من؟  
يزهبون الى قريش. وكانت قريش زعماء قريش يعطون الشعراء كما تعطيهم - [00:20:00](#)

ملوك. فتلاقي الشاعر جاي من اي مكان في الجزيرة العربية يقول شعره في مكة المكرمة يتلقى العطايا من زعماء مكة. وطبعا دي  
برضو من اه مواطن الرقي اللي كانت في المثال الثالث وأد البنات وأد البنات العرب كانوا يؤدون البنات وقريش لا تند البنات وكما  
يقول الجحر - [00:20:20](#)

عزلة مارد مطلقا عن اه عن اه قرشي انه وأد بنتا وطبعا ده بيرد على الرواية الضعيفة اه شديدة الضعف حقيقة اللي عن اه عمر  
بن الخطاب انه وأد ابنته هذا غير صحيح ولم يرد عن قرشي انه وأد ابنته مطلقا. فالعرب كتير منها قبائل كبيرة جدا - [00:20:40](#)  
دي كانت بتاعة بناتها لكن قريش لم تكن تفعل ذلك. النقطة الثانية عشرة قبل الاخيرة آآ كثرة المال معروفة ففي قريش احنا قلنا من  
من شوية قلناها مرتين لحد دلوقتي الاية الكريمة نكرها تالت مرة وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن - [00:21:00](#)

والقرآن الكريم كتير جدا بيتكلم على هذه النقطة. ان هم كانوا بيفتخروا بمالهم وقال الله عز وجل مسلا يحسب ان ما له اخلد وقال  
عن ابي لهب ما اغنى عنه ما له وما كسب. وقال آآ سبحانه وتعالى ان كان ذا مال وبنين. يعني قرية - [00:21:20](#)  
مال وكتير يعني اتع اكثر من ذلك بكثير. واضح ان المال كان كثير في قريش بدرجة تخليهم يفتخروا على الغير انهم اصحاب المال.  
طبعا ده كان من تجارة اولاد وسانيا من التعاملات اللي كانت في البيت الحرام برضو من التعاملات التجارية اللي كان يبشبه اليه ثمراته  
كل شيء كما - [00:21:40](#)

في الاية الكريمة. اخر حاجة باقولها على قريش اللي هي التميز الديني. ده بقى ما كانش تميز بمجرد اصنام. زي ما العرب كانوا  
بيتميزوا مسلا اه قبيلة دوشة عندها صنم مميز قبيلة طي عندها صنم مميز. دول طبعا عندهم اصنامهم برضه زي هبل وزي اه اه  
اساف وزي - [00:22:00](#)

هائلة لكن كان عندهم التميز اللي ما فيش له منافسة اللي هو الكعبة. البيت الحرام وده اصل القصة بتاعتنا قصة الكعب عشان تعرفوا قيمة قصة قريش في قصة الكعبة. عندهم حاجة مش موجودة عند العرب كلهم. عندهم البيت المعظم المحرم. بيت الله عز وجل اللي كل العرب - [00:22:20](#)

بشتى فروعهم وشتى قبائلهم من اليمن ومن الجزيرة العربية نفسها من القحطانيين والعدنانيين بيعزموا البيت الحرام وده اللي عمل آآ تنافسات ابرهة الاشرم وغيره زي ما هنشوف في حركة التاريخ. قال الله عز وجل او لم او لم او لم يمكن لهم حرما - [00:22:40](#) امانة يجبي اليه ثمرات كل شيه رزقا من لدنه. وقال سبحانه وتعالى ايضا او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من قولهم افاباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. الحرم الآمن هذا مكة الكعبة الحرام هي التي اعطت قريش هذه - [00:23:00](#) دي الفضيلة الكبرى. ازا لو جمعنا التلاتاشر نقطة دولت مع بعض لن تجد قبيلة عربية جمعت هذه التلاتاشر نقطة مع بعضها البعض. ممكن تلاقي قبيلة اكثر عددا ممكن قبيلة اقدم من قريش ممكن تلاقي قبيلة اكثر مالا. لكن ما فيش قبيلة عندها التلاتاشر نقطة كده متميزة - [00:23:20](#)

ذلك رضى العرب جميعا بهذه القاعدة ان قريش افضل العرب قاطبة. العرب كلهم لا ينكرون هذه الحقيقة. وهذا سيكون له تطبيقات كثيرة في حركة التاريخ. يبقى ان شاء الله سؤال مهم جدا. والسؤال ده اجابته في الحلقة القادمة. ما هي قيمة قريش في - [00:23:40](#)

الشرعي. احنا قلنا دلوقتي قريش هب لها هذه المكانة في عيون العرب. عيون القبائل العربية الجاهلية اللي كانت عايشة قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. والتي الصلاة والسلام وبعد حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا بعد النبوة وبعد البعثة الشريفة ظلت قريش لها مكانة كبيرة جدا عند العرب - [00:24:00](#)

العام هذه نظرة العرب لقريش. فما هي قيمة قريش في الميزان الشرعي؟ هل يا ترى الميزان الشرعي القرآن والسنة المطهرة وحياة الرسول وكلام الصحابة الكرام هل هذا كله يدعم هذه الرؤية؟ ام يناقض هذه الرؤية؟ هذا ما نتكلم عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:24:20](#) جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:40](#)